

تفسير السعدي

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

{ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } أي: فإنه من الحزب

المضافين إلى الله إضافة عبودية وولاية، وحزبه هم الغالبون الذين لهم العاقبة في الدنيا

والآخرة، كما قال تعالى: { وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ } وهذه بشارة عظيمة، لمن قام بأمر

الله وصار من حزبه وجنده، أن له الغلبة، وإن أدبيل عليه في بعض الأحيان لحكمة يريد بها

الله تعالى، فأخر أمره الغلبة والانتصار، ومن أصدق من الله قيلا.